[312] على جند لك مجند، والسلام عليك). (1) فلما جاء هاني بن هاني وسعيد بن عبد الله الى الامام عليه السلام وقرءا كتاب أهل الكوفة قال عليه السلام لهانئ وسعيد بن عبد الله الحنفي: (خبراني من اجتمع على هذا الكتاب الذي كتب معكما إلي) فقالا: يا أمير المؤمنين ! اجتمع عليه شبث ابن ربعي، وحجار بن أبجر، ويزيد بن الحارث، ويزيد بن رويم، وعروة بن قيس، وعمرو بن الحجاج، ومحمد بن عمير بن عطارد. قال: فعندما قام الحسين عليه السلام فتطهر وصلى ركعتين بين الركن والمقام، ثم انفتل من صلاته، وسأل ربه الخير فيما كتب إليه أهل الكوفة، ثم جمع الرسل فقال لهم: (إني رأيت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي وقد أمرني بأمر وأنا ماض لأمره، فعزم الله لي بالخير، إنه ولي ذلك، والقادر عليه إن شاء الله تعالى). (2) كتابه عليه السلام لاهل الكوفة (282) - 84 - ثم كتب مع هاني السبيعي، وسعيد بن عبد الله الحنفي - وكانا آخر الرسل -: (بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن على، إلى الملاء من المؤمنين والمسلمين، أما بعد: فان هانئا وسعيدا قدما علي بكتبكم - وكانا آخر من قدم علي من رسلكم -، وقد فهمت كل الذي اقتصصتم وذكرتم، ومقالة جلكم: إنه ليس علينا إمام فأقبل، لعل الله أن يجمعنا بك على الهدى والحق. وقد بعثت إليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي مسلم بن عقيل وأمرته أن يكتب إلي بحالكم وأمركم ورأيكم. _____ (1) - وفعة الطف: 89. (2) - الفتوح 5: 33، مثير الاحزان 26 وفيه قال عليه السلام: من اتفق على هذا الكتاب، اللهوف 15، أعيان الشيعة 1: 589. _____